

1

الباب الأول

المبادئ العامة لإعداد الأطعمة

الفصل الأول: الأسس الصحية لإعداد الأطعمة

الفصل الثاني: المواد الشائعة الاستخدام في إعداد وطهي الأطعمة:
استخداماتها وتأثيراتها على القيمة الغذائية والصفات النوعية للأغذية

الفصل الثالث : الطهي



الفصل الأول

الأسس الصحية لإعداد الأطعمة

1- إعداد الأطعمة :

إن عملية إعداد الأطعمة من العمليات المهمة، التي يجب الاهتمام بها حتى نقدم في النهاية أطعمة صحية متزنة تتوافر فيها جميع العناصر الغذائية المختلفة الالزمة لجسم الإنسان. وعملية إعداد الأطعمة تعتبر عملية معقدة بمعنى أنها تتضمن عدة مراحل مختلفة، فمثلاً تشمل عمليات الغسيل والتجفيف والتقطير ثم التقطيع ثم الطهي بالطريقة الملائمة والصحية .

يمكن تعريف إعداد الأطعمة بأنه مجموع العمليات التي يمر بها الطعام ابتداءً من انتقاء الأطعمة حتى تناولها وتشتمل على انتقاء الطعام والمكونات الغذائية وغسيل وتقشير وتقطيع وتحضير وطهي وتقديم الأطعمة والأدوات والمعدات والأواني المستخدمة وكيفية المحافظة على القيمة الغذائية والصفات النوعية للأغذية.

2- الأطعمة : Foods

الطعام هو أي مادة سائلة أو صلبة يمكن تناولها وإمتصاصها واستخدامها في الجسم لتؤدي غرضاً أو أكثر مما يأني :-

1- توليد الطاقة والحرارة .

2- نمو أو بناء أنسجة الجسم وتعويض التالف منها .

3- حفظ الجسم ووقايته من الأمراض .

3- العناصر الغذائية : Nutrients

وهي مكونات الأطعمة التي تمد الجسم بالعناصر الضرورية الالزمة له، وتشمل الكربوهيدرات والدهون والبروتينات والأملاح المعدنية والماء والفيتامينات .

4- التوصيات الغذائية المسموحة: Recommended Dietary Allowances (R D A)

هي عبارة عن التوصيات لمتوسط الإستهلاك اليومي لكمية العناصر الغذائية التي يجب أن يستهلكها مجموعات من الأفراد لفترة من الوقت . والتوصيات الغذائية تختلف عن الاحتياجات الغذائية .

5- الإِحْتِيَاجَاتُ الْغَذَائِيَّةُ :Nutrient Requirements

هي أقل كمية من العناصر الغذائية التي يمكن بواسطتها المحافظة على الوظائف الطبيعية للجسم وسلامته .

الاختلاف في الإِحْتِيَاجَاتُ الْغَذَائِيَّةُ لِلأَفْرَادِ عَادَةً غَيْرَ مَعْرُوفٍ، لِذَكِّرِ قَدْرَتِ التَّوْصِيَاتِ الْغَذَائِيَّةِ (RDA) لِجَمِيعِ الْعَنَاصِرِ الْغَذَائِيَّةِ (فِيمَا عَدَ الطَّاقَةَ) بِحِيثُ تَزِيدُ عَلَى الإِحْتِيَاجَاتِ الْغَذَائِيَّةِ لِعَظَمِ الْأَفْرَادِ فِي كُلِّ فَئَةِ عُمُرٍ مَحْدُودَةٍ وَمُمْثَلَةٍ ، وَذَلِكَ لِكِي تَضْمِنَ أَنَّ الْمَجْمُوعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنَ الْأَفْرَادِ قَدْ حَصَلَتْ تَقْرِيبًا عَلَى إِحْتِيَاجَاتِهَا الْغَذَائِيَّةِ ، لِذَلِكَ نَجَدُ أَنَّهُ إِذَا نَقَصَ الْمَأْخُوذُ مِنَ الْعَنَاصِرِ الْغَذَائِيَّةِ عَنِ التَّوْصِيَاتِ الْغَذَائِيَّةِ الْمُسَمَّوَةِ (RDA) فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَعْنِي أَنَّ الْغَذَاءَ غَيْرَ كَافٍ .

6- الشُّرُوطُ الْوَاجِبُ مِرْاعَاتُهَا فِي اِعْدَادِ الْأَطْعَمَةِ :

إِنَّ الْغَذَاءَ الْجَيِّدَ هُوَ قَوْمَ الصَّحَّةِ وَالْقِيمَةِ الْغَذَائِيَّةِ لِلْطَّعَامِ لَا تَتَوَافَرُ إِلَّا بِحُسْنِ اِخْتِيَارِهِ وَإِعْدَادِهِ حَتَّى يَفِي بِالْغَرضِ الْمُطَلُوبِ مِنْ أَجْلِهِ وَرِبِّيَا يَكُونُ الْطَّعَامُ ذَا قِيمَةً غَذَائِيَّةً مَرْتَفِعَةً وَعَظِيمَةً لَكِنْ يَفْقَدُهَا لِسُوءِ الإِعْدَادِ، وَلَذِكَ هُنَّكَعْدِيْدُ مِنَ النَّقَاطِ الَّتِي يَجِبُ مِرْاعَاتُهَا عَنْدِ اِنْتِقَاءِ الْأَطْعَمَةِ وَإِعْدَادِهَا .

1- عَنْدِ الْشَّرَاءِ لَابْدُ مِنْ تَوَافِرِ شُرُوطِ الْطَّرَازَةِ وَالْجُودَةِ .

2- غَسْلُ الْأَطْعَمَةِ جَيِّدًا بَعْدِ شَرائِهَا وَتَخْزِينِهَا بِالْطُّرُقِ الْمَنَاسِبَةِ .

3- بَعْدِ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ الْغَسِيلِ وَالتَّجْفِيفِ لِلْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ لَابْدُ مِنْ حَفْظِهَا نَظِيفَةً تَبَعًا لِدَرْجَةِ الْحَرَارَةِ الْمَنَاسِبَةِ وَالْمَلَائِمَةِ لِنَوْعِ الْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ، مَعَ مِرْاعَاتِ مَدِي قَابِلِيَّةِ الْأَطْعَمَةِ لِلْفَسَادِ، فَالْأَغْذِيَّةُ مِنْهَا مَا هُوَ سَرِيعُ التَّلَفِ وَمَا هُوَ مَتوَسِّطُ التَّلَفِ ثُمَّ مَا هُوَ بَطِئُ التَّلَفِ .

4- يَرَاعِي فِي تَقْشِيرِ الْخَامَاتِ الْغَذَائِيَّةِ وَتَقْطِيعِهَا عَدَمَ إِزَالَةِ طَبْقَةِ سَمِيكَةٍ مِنْ تَحْتِ الْقَشَرَةِ وَخَاصَّةً بِالنَّسْبَةِ لِلْخَضْرُ أوِ الْفَاكِهَةِ حَتَّى تَحْفَظَ بِأَكْبَرِ قَدْرٍ مِنِ الْقِيمَةِ الْغَذَائِيَّةِ لِلْأَطْعَمَةِ .

5- طَهِيُّ الْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ: عَنْدَ طَهِيِّ الْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ لَابْدُ مِنْ اِتَّبَاعِ الْطُّرُقِ الصَّحِيحَةِ وَالسَّلِيمَةِ لِلْطَّهِيِّ .

7- الْعَوَافِلُ الَّتِي تَسَاعِدُ عَلَى إِخْتِيَارِ الْطَّعَامِ :-

يُوجَدُ أَلْفَانِ الأَنْوَاعِ مِنِ الْأَطْعَمَةِ الْمَأْلُوفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ يَخْتَارُ كُلُّ فَرَدٍ نَوْعًاً أَوْ أَنْوَاعًاً مُعِيَّنةً لِيَتَنَاهُ . وَتَلْعَبُ التَّغْذِيَّةُ دُورًاً مَهِمًاً فِي دراسَةِ الْعَوَافِلِ الَّتِي تَؤَثِّرُ عَلَى إِخْتِيَارِ الْأَفْرَادِ لِغَذَائِهِمْ وَمِنْهَا :

- 1- مدى توافر المعروض من أنواع الأطعمة، والتي تتأثر بالموقع الجغرافي والمناخ والوسط المحيط والسياسة الاقتصادية والقرارات السياسية وأخيراً العادات الغذائية .
- 2- دخل الفرد، والذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على اختيار الطعام ففي الدول النامية حيث يكون الدخل منخفضاً، تعتبر اللحوم ومنتجاتها والدواجن والأسماك واللبن ومنتجاته من المواد الغذائية مرتفعة الثمن - لذلك يلجأ هؤلاء الأفراد إلى شراء البديل منخفضة الثمن مثل الحبوب والبقول .
- 3- الوعي الغذائي والثقافة الغذائية لدى الأمهات لذلك يختلف اختيار الطعام وتخطيط وإعداد الوجبات الغذائية للأسرة على مدى الوعي الغذائي لديهن .
- 4- العادات الغذائية : انتشرت في الأونة الأخيرة ، خاصة في البلاد النامية محلات الوجبات السريعة، مما شجع كثيراً من الأسر على الإعتماد عليها لتناول غذائهم مما أدى إلى كثير من الوجبات خارج المنزل .
- 5- المعتقدات الدينية: تحرم بعض الديانات بعض المأكولات مثل الهند يحرمون أكل لحم الأبقار ، كذلك تحرم الديانات الإسلامية واليهودية تناول لحم الخنزير .
- 6- تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في إقبال الأفراد على شراء بعض الأطعمة مما تظهره هذه الإعلانات من فوائد غذائية أو صحية أو اجتماعية عند شرائهم لها .
- 7- هناك عامل آخر تجذب الأطفال لشراء بعض الأطعمة مثل إضافة بعض المصانع بعض مركبات تحسين الطعم واللون والنكهة وكذلك جودة التعبئة والتغليف .
- 8- **العوامل التي تؤثر في إتمام عمليات إعداد الأطعمة :**

والقائم بإعداد الأطعمة بالطهي تقع عليه مسؤولية كبيرة، حيث أنه لابد أن يراعى جميع الأساليب الصحية والاقتصادية وكذلك جميع العوامل المختلفة التي تؤثر على إتمام عملية الإعداد ومن هذه العوامل المهمة ما يلي:

1-8 أماكن إعداد الأطعمة :

يستعمل المطبخ في المنزل كمصنع لإعداد الأطعمة، وهو الهدف الرئيسي من إنشائه .
ولكي يتم عملية إعداد الأطعمة على الوجه الأمثل والمنشود لابد أن يبعث هذا المكان على البهجة والراحة، ويتم ذلك عن طريق :